

430 هل تتبع رخص العلماء من اتباع الهوى؟ #منتقى_الفوائد

عمر المقبل

ايها الاخوة الفضلاء والاخوات الفاضلات ان من تأمل في كلمة الهوى في كتاب الله عز وجل يجد انها لم ترد الا على سبيل الذم ويكفي المؤمن رادعا وواعظا له في هذا المقام - [00:00:00](#)

والحديث عن هذه المسألة بالذات يكفيه رادعا قول الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم اعني داوود يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى. طيب اذا اتبعت الهوى يا رب ماذا يكون؟ ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله - [00:00:28](#)

ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب. ولك ان تتصور ايها المشاهد الكريم رجلا اخذ برخص الفقهاء من كل مذهب يكون كما قال السلف - [00:00:49](#)

يجتمع فيه الشر كله. ويصبح دينه مرقعا ورقيقا واذكر في ختام هذا الكلام ان الانسان ايها الاخوة حينما يفعل ما يفعل او يترك ما يترك فانما يفعل هذا تعبدا لله عز وجل - [00:01:03](#)

فهو اذا يتعامل بهذا التعامل عبودية فهل يرضى الانسان ان يقوم في مقام العبودية بدين شعاره الهواه ثم اما بعد ايها الاخوة والاخوات قبل ان اختتم الحديث يجب ان نتنبه لامرين حتى لا يساء فهم الكلام السابق ولا يفهم على غير وجهه. الاول - [00:01:19](#) ان نحذر من تنزيل هذه القاعدة فان لم يستجيبوا لك اعلم ان من يتبعون اهواءهم الحذر من تنزيلها على المسائل الشرعية التي الخلاف فيها معتبر عند اهل العلم هذا التنبيه الاول. التنبيه الثاني ان المقصود بالذم هنا هو من اتبع هواه في الاستفتاء - [00:01:41](#) بحيث يتنقل بين المفتين فان وافقت الفتيا شيئا في نفسه اخذها وان لم توافق تركها وبحث عن مفت اخر حتى بما يوافق هواه فهذا هو المقصود بمثل هذا الحديث. والله سبحانه وتعالى يقول بل الانسان على نفسه بصيرة - [00:02:00](#)

- [00:02:19](#)